

فيه أو من رؤية جسم لماع غير الماء، ثم تتقارب النوب بعضها من بعض ثم تنتهي بالكوما فالموت

المعالجة — يجب على كل من يرى شخصا عضه كاب أولا أن يلف حول الطرف الذى فيه العض رباط بقوة ويربطه . ثانيا أن يعصر الجرح بقوة أو يمسحه أو يضع فوقه محجما ويفعل فيه الفراغ بشدة . ثالثا يكوى الجرح بمسار ذى قاعدة محي في النار الى الدرجة البيضاء ويكون الكي في منسع أكثر من اتساع جرح العض . رابعا أن يرسل الطبيب الجريح الى مصلحة الصحة العمومية ليلقح له في الحال لقاح باستور وهو اللقاح الشافى الوحيد وإما إعطاء المريض يودور البوتاسيوم والمسيلات والمعرفة وغيرها فلا فائدة فيها بل ان ذلك يضعف الوقت ويعرض المعضوض للموت بلا نزاع

المقالة الثامنة في الامراض البنيية الضعفية

التعريف — الامراض البنيية الضعفية هي أمراض عمومية تم جميع عناصر الجسم ونجم من اضطراب تغذية هذه العناصر وحيث أن الدم هو المغذى لجميع عناصر الجسم فتنى تغير تركيبه اضطربت التغذية العمومية لجميع هذه العناصر ونجم عن ذلك حصول الامراض الآتية

المبحث الاول في الخلوروز أى اللون الاصفر المخضر

التعريف — الخلوروز مرض مزمن عموى للجسم يتسلطن عند الفتيات ويتصف بتناقص عدد الكرات الحمراء للدم وبهانة الموجود منها . وأما الانيميا فهي تناقص في كمية جميع عناصر الدم وتعقب حصول نزيف دموى غزير أو استطالة مدة مرض مزمن الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يوجد عند النساء حيث لا يوجد في دهن في الحالة الفسلوجية إلا (٩٩) جزءا من الكرات الحمراء في (١٠٠٠) جزء من الدم فانه يوجد عندهم بخلاف الرجال ١٣٣ جزءا في كل ١٠٠٠ جزء من الدم وكذلك يوجد الحديد في دم النساء بمقدار ٣١٥ في المائة جزء من الدم أما في دم الرجال فانه

يوجد بمقدار ٥٥٥ في المائة . ومن الاسباب المتعمة أولا النمو السريع للنبات خصوصا حصول الحيض مبكرا عند بعضهن فالحيض المبكر من الاسباب المتعمة القوية لان به تخرج كمية من الكرات الحمراء للدم مع سائل الحيض . ثانيا الحمل المتكرر للمرأة لان عدد الكرات الحمراء ينقص أثناء كل حمل فيقل من ٩٥ الى ٩٥ جزءا في الالف جزءا من الدم ويصحب ذلك التناقص نقص في كمية زلال الدم أثناء كل حمل فيصل الى ٦٦ في الالف جزءا من الدم في الاثمنر الاخيرة من الحمل . ثالثا الحيض اذا خرج به عدد من الكرات الحمراء أكثر من العدد الذي يتكون : رابعا الرضاعة المستمرة . خامسا عدم رياضة المرأة والحرمان من الشمس والضوء . سادسا عدم التغذية الجيدة . سابعا الحزن والتعشق والانهماك في الشهوات والانفعالات النفسانية المتكررة والاستمناء والسحاق . وبالاجمال متى وجد الاستعداد كان أحد الاسباب المذكورة كافيا لحصول الخلوروز

علاماته — هي أولا بهانة لون الجلد وتلونه باللون الاصفر الخفيف المخضر وهي العلامة المميزة للخلوروز ويرى اللون الباهت المذكور بوضوح أكثر في الغشاء المخاطي الملتحمي والشفوي واللثوي فيكفي لرؤيته في العين قلب الجفن السفلى الى الخارج ولرؤيته في اللثة والشفة السفلى قلب الشفة السفلى الى الخارج أيضا . ثانيا شعور المريضة دائما ببرودة أطرافها (لقلّة تكون الحرارة بسبب تناقص الكرات الحمراء لانها هي التي تحمل الاوكسيجين للاحتراق وتكوين الحرارة وبتناقص الاحتراق تتراكم مواد الاحتراق . ثالثا ضخامة جسم أغلب النساء بسبب تراكم مواد الاحتراق التي لم تحترق واستحالتها الى نسيج شحمي كثير المقدار . رابعا تصبح المريضة عصبية لان الجهاز العصبي يضرب في تنبيهه (تهيج) مستمر لعدم وجود الدم الفسلوجي المغذي له فتغضب المرأة وتحتد بأقل سبب وتشعر في أغلب الاوقات بألم دماغى أو ألم معدى أو معوى أو رجمى أو كبدى أو قطنى أو تشعر بدوار وطنين في الاذنين . خامسا تناقص شهية المريضة وقد تميل الى أشياء غير عادية . سادسا تشعر المريضة عقب كل أكل بثقل في المعدة وانتفاخ البطن : سابعا يضحج ذلك في أكثر الاحوال إمساك متعاص . ثامنا يحصل عند

المرأة تناقص كمية دم الحيض ونادر نزايدها (استحاضة) وقد تكون هي الكمية العادية
أما زمن حصولها في كل شهر يكون غير منتظم ويسبق نزول دم الحيض آلام رحيمة
قطنية أو يكون الدم الذي ينزل باهتا مزايدة فيه كمية الماء لكثرة الافراز المهبلى عند
هؤلاء النساء (نزلة مهبلية كثيرا ما يكون الرحم مشتركا فيها) . ناسعا قد تصير المرأة
الخلل وزية عاقرا بسبب اضطراب تغذية حويصلات جراف المكونة للبويضات

المعالجة — المعالجة الصحية هي أولا أن تسكن المرأة الارياق ذات الهواء الجيد
وأن يكون محل السكن متسعا جيد الهواء تدخله الشمس خاليا من الرطوبة . ثانيا تمنع
المرأة من الاشغال الجسمية ومن الاشغال العقلية ومن السهر ومن حضور الحفلات .
ثالثا تأخذ كل يوم دوش بارد على هيئة نافورة متفرقة على عموم الجسم مدة ثلاثين ثانية
واذا لم يتيسر عمل الدوش تعمل غسولات على عموم الجسم بالماء الالكولى بواسطة
اسفنجة كبيرة وعقب الدوش أو الغسيل بالاسفنجة ينشف جسم المرأة جيدا ويكبس
ثم تقوم بعد ارتداء ملابسها بالخروج للرياضة ماشية على الاقدام مدة نصف ساعة .
رابعا يلزم أن تكون مواد الغذاء جيدة وبكمية قليلة في كل أكلة ويكرر أخذها أربع
مرات في اليوم ومواد الغذاء الجيدة هي لحوم الضأن والبيض الحديث قليل النضج
والالبان الجيدة واللبن المسماة (بوريه Purée) المعمولة من الخضراوات النشوية الجافة
مثل الفاصولية واللوبيه والعدس والارز والبطاطس وأبو فروة . خامسا تمنع المرأة من
أكل المالح ومن الساطات ومن الاطعمة المتبلة بالافاويات ومن تعاطى المشروبات
الروحية ومن تعاطى الاطعمة الداخلة فيها الخل ويصرح بشرب النبيذ العتيق مع ماء
يوج أثناء الاكل . سادسا يلزم أن تنام المرأة مبكرا من الساعة الثامنة أو التاسعة مساء
بحيث تمكنك في فراشها من تسع ساعات الى عشر واذا أمكن المرأة أن تَمْضَى فصل
الصيف في جبال لبنان بالشام أو في جبال الالب بسويسرة والشتاء في صعيد مصر
كان ذلك مفيدا جدا

والمعالجة الدوائية هي إعطاء المريضة في وسط كل أكل حبة مركبة كالآتي :

طرطرات الحديد والبوتاسا Tartrate de fer potassique ٠.١ ر. سنتجرام

مسحوق الراوند Poudre de rhubarbe ٠.١ ر.

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٠.٠٥ سنتجرام
« الجنطيانا „ de gentiane ٠.٠٥ »

أو تتركب الحبة كالآتي :

لبنات الحديد Lactate de fer ٠.١٠ سنتجرام
خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٠.٠٥ »
خلاصة الراوند „ de rhubarbe ٠.٠٥ »

أو يعطى الطبيب للمريضة عوضاً عن الحبة برشامة مركب دواؤها كالآتي :

أول أو أكسيد الحديد Protoxyde de fer ٠.١٠ سنتجرام
مسحوق الكولومبو Poudre de colombo ٠.١٠ »

أو يعطى لها عوضاً عن ذلك معلقة كبيرة من التركيب الآتي :

إيموجلوبين Hemoglobine ٤ جرام
فوسفات الصودا Phosphate de soude ٤ »
نبيذ الكولومبو بالملح Vin de colombo au malaga ٣٠٠ »

وأما إذا وجد الطبيب أن بنية المرأة ليمفاوية رخوة فيستعويض ما ذكر باعطائها حبة في وسط كل أكل مركبة كالآتي :

بودور الحديد Iodre de fer ١٠ ر. سنتجرام
زرنخات الحديد Arséniate de fer ٠.٠٠١ ر. ملليجرام
خلاصة الجنطيانا Extrait de gentiane ٠.٠٠٥ ر. سنتجرام
« الربسوس „ de reglisse ٠.٠٠٥ »

وإذا وجد الطبيب عند المرأة زمن الحيض زيادة نزول دم الحيض (استحاضة) يعطى للمرأة أثناء الحيض المذكور في وسط أكل الظهر ثلاث حبات كل حبة تتركب كالآتي :

ليمونات الحديد Citrate de fer ٠.١٥ سنتجرام
مسحوق حديث للجويدار Poudre d'ergot desigle ٠.١٠ سنتجرام

Extraite de reglisse ٠.١٠

خلاصة الربوس

وأما اذا كانت كمية دم الحيض قليلة وعسرة النزول فيعطى للمرأة في الثلاثة الايام السابقة لنزول دم الحيض وأثناء نزوله محفظة في الصباح وأخرى في المساء كل واحدة تحتوى على ٠.٢٠ سنتجراما من الايول (الاصل الفعال للسدب) وعلى كل يلزم أن يكون أخذ المركبات الحديدية وقت الاكل مستمرا مدة ثلاثة أسابيع وتقطع أخذها مدة أسبوع أثناءه تأخذ المرأة في ابتداء كل أكل ملعقة كبيرة المركب الآتى :

زرنخات الصودا Arseniate de soude ٠.٠٥ سنتجرام

صبغة الجوز المقبي Teinture de noix vomique ٠.١٠ جرام

ماء مقطر للنعناع Eau distillée de menthe ١٢٠.٠٠ »

ثم تعود للاخذ كما ذكر وبهذه الطريقة تستمر على أخذها مدة جملة شهر بل وسنين . ولكيلا تكون الاسنان سوداء من تعاطى المركبات الحديدية زمنا طويلا يلزم غسل الاسنان كل صباح وعقب كل أكل بغورشة تفمس في المسحوق الآتى :

مسحوق طرطرات البوتاسا الحمضى الناعم Poudre de tartarate de potasse ٢٥ جراما

مسحوق سكر اللبن الناعم Poudre de lactose ٢٥ »

كرمن (لعل) Carmin ٠.٠٥ سنتجرام

عطر النعناع Essence de menthe عشر نقط

يلزم حفظه في زجاجة بغطاء مصنفر . ولماقومة الامساك تأخذ المرأة زمنا فزمننا تبعا للاقتضاء حبة عند النوم مركبة كالآتى :

بودوفلين Podophilline ٠.٠٢ سنتجرام

خلاصة الكاسكار سجرادا Extrait de cascara sagrada: ٠.٠١

ووجود إسهال عند المريضة لا يمنع الطبيب من إعطائها المركبات الحديدية وانما في هذه الحالة يضاف للحديد ٠.٥٠ سنتجراما من تحت نترات البزموت . وفي حالة وجود ألم معدي يضاف للمركب الحديدى

خلاصة الافيون Extrait d'opium ٠.٢ ر. سنتجرام
وفي الاحوال الخطرة للخلوروز أو الانيميا (الانيميا الخبيثة) يحقن للمريضة
أو للمريض تحت الجلد كل يوم صباحا ومساءً باثنين سنتيمتر مكعب من المركب الآتى :
فوسفات الحديد والصودا Phosphate de fer et de Soude ٤ ر. جرام
كلوروز الصوديوم Chlorure de sodium ٦ ر. »
ماء مقطر مغلى وبرد Eau distillée boillie ١٠٠ ر. »
أو يحقن تحت الجلد كل يوم لمدة عشرة أيام متوالية حقنة بسنتيمتر واحد مكعب
من التركيب الآتى :

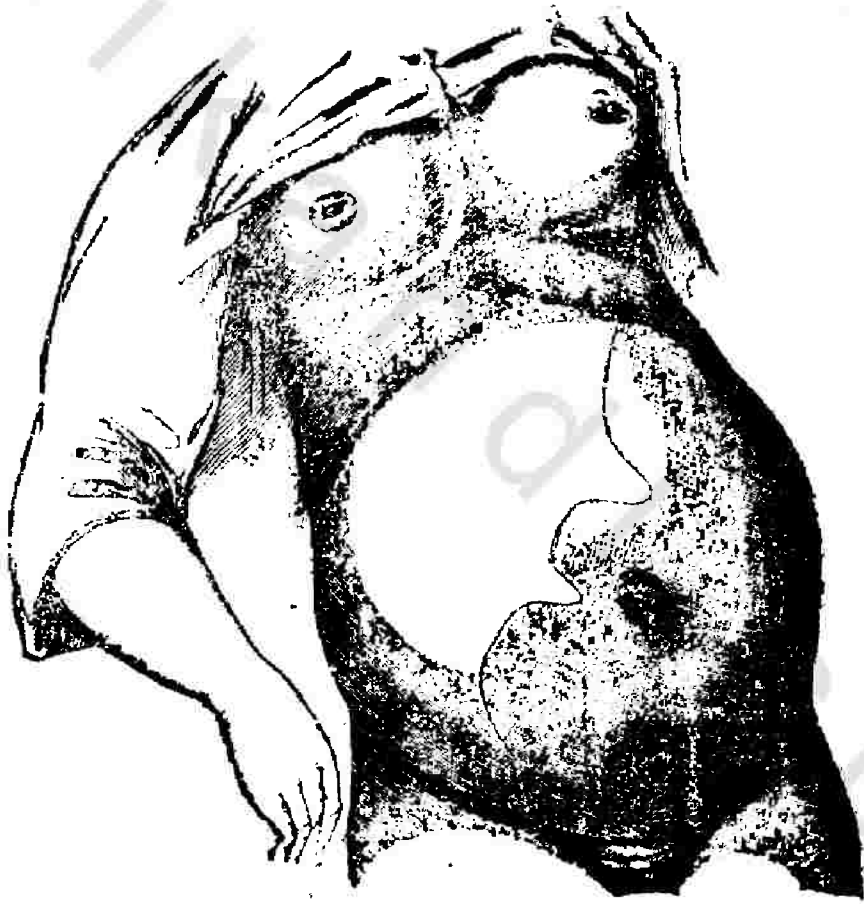
كاكوديلات الحديد Cacodylate de fer ٠.٣٠ ر. سنتجراما
ماء مقطر غلى وبرد Eau distillée boillie ١٠ ر. جرام
(تنبيه) ما ذكرناه من العلاج فى الخلوروز هو الذى يستعمل كذلك فى الانيميا واذا
خرج من الدم بالتزيف جزء عظيم يخشى على المريض منه يلزم الطبيب الاسراع فى نقل
الدم من شخص جيد الصحة وليس زهريا الى المريض بتوصيل وريد السليم بوريد
المريض مباشرة إنما يكون مرور دم السليم فى وريد المريض ببطء ما أمكن وبعد
نقل الكمية الكافية يربط محل دخول الآلة فى وريد المريض برباط بعد وضع قطعة
مشمع معقم وقرص من القطن المعقم ويترك المريض فى الراحة التامة بعيدا عن الغوغاء
والضوء مدة (٢٤) ساعة

المبحث الثانى فى اللوكوسيميا (سوء القنية الليمفاوية)

التعريف — هى قلة عدد الكرات الحمراء للدم وتزايد تكون الكرات البيضاء له
بطريقة مستمرة وفى الحالة الطبيعية يوجد كرة بيضاء فى كل (٣٢٥) كرة حمراء ومتى
تكون المرض توجد كرة بيضاء فى كل (١٩) كرة حمراء بل وقد توجد كرة بيضاء
فى كل ثلاث كرات حمراء

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص متى وجد نجم عنه تنبيه (تهيج)
مستمر فى الاعضاء المكونة للكرات البيضاء للدم (وهى الطحال والعقد الليمفاوية

والاجربة المعوية) فيزداد حجمها وتضخم وبذلك تزداد وظائفها أى يزداد تكوينها للكرات البيضاء للدم وفى آن واحد تقل استحالة الكرات البيضاء الى كرات حمراء ولهذا السبب كانت اللوكوسيميا تناقص فى الكرات الحمراء للدم وتزايد تكون الكرات البيضاء له والرجال أكثر استعدادا لهذا المرض من النساء ومن الاسباب المتبعة ضعف البنية الناجم عن الحرمان من الاغذية الجيدة الناجم عن الافراط فى الشهوات البهيمية والناجم من الامراض المستطيلة المدة خصوصا أمراض نحاع العظام لان من وظائف النحاع تكون أجسام مثل الكرات البيضاء



شكل نمرة (٦١)

علامات اللوكوسيميا — هى أولا ضخامة الطحال ضخامة عظيمة فقد يصل للعرف الحرقفى اليسارى كما هو واضح فى شكل نمرة (٦١) ويصحب ذلك ضخامة العقد

شكل نمرة (٦١) يبين ضخامة عظيمة لطحال امرأة مصابة باللوكوسيميا

الليمفاوية للعنق وتحت الابط وعقد الاوربية وعقد المساريقية وعقد الشعب والعقد المنفردة المعروفة بالاجربة المعوية . ثانيا تغير تركيب الدم بتزايد عدد الكرات البيضاء وتناقص عدد الكرات الحمراء له . ثالثا حصول الانيميا التي تعرف بهتاة لون الجلد والاعشية المخاطية . رابعا يصحب ذلك ضعف الشهية وضعف القوى وعدم الميل للشغل وحصول إمساك متعاص . خامسا حصول عسر في التنفس فيجهم عن ضغط العقد الليمفاوية الشعبية المتزايدة الحجم على الشعب وعن مزاحمة العقد المساريقية والطحال المتزايدة الحجم لحركات الحجاب الحاجز . سادسا قد فيجهم عن ضخامة الاعضاء المذكورة استسقاء يرتبوني بسبب ضغطها على الاوعية البوابية والاجوف السفلى وانهاء اللوكوسيميا الموت عقب نزف غزير أو عقب حصول اختناق نجم عن ضغط العقد الشعبية للشعب ومنع مرور هواء النفس منها وقد يحصل الموت عقب إسهال متكرر فينجم عنه ضعف شديد للبنية ولا يمكن تحسينه . وتتميز اللوكوسيميا الكاذبة المسماة أدنى بضخامة العقد الليمفاوية وعدم تزايد تكون الكرات البيضاء فيها

المعالجة الصحية — هي أولا سكنى سواحل البحار في فصل الصيف بحيث يكون المسكن جافا متسعا متجدد الهواء والاقامة في اسوان بصعيد مصر زمن الشتاء بحيث تكون حجرة المريض قبلية شرقية أو قبلية غربية وإعطائه في كل وقت الاغذية الجيدة فالحبز يكون جيد النضج والبيض يكون حديثا وقليل النضج والسماك الجيد حديث الصيد مشويا ولحم الضأن الجيد مشويا والزبدة الحديثة المستخرجة من الالبان وأكل العدس والبسلة واللوية والفاصولية الناشفة والبطاطس وكلها من الخضروات الجافة تؤكل تارة بعد طبخها كما هي أو يعمل منها لبه (بوريه Puré) ويعطى قبل الاكل بنصف ساعة قدر فنجان من منقوع أحد النباتات العطرية مثل حشيشة الدينار أو الجنطيانا أو القنطريون الصغير أو الكواسيا أمارا وفي آن واحد يدثر المريض بملابس الصوف . ويلزم المريض أن يمشى على قدميه في كل يوم من نصف ساعة الى ساعة بدون أن يتعب نفسه بل اذا شعر بتعب يستريح حتى يزول التعب ثم يأخذ في الرياضة . وفي فصل الصيف ما دام المريض قاطنا ساحل البحر يجب أن

يأخذ حماما بحريا يوميا في وسط الساعة الحادية عشرة أى قبل الظهر بنصف ساعة يمكث فيه نحو عشر دقائق فقط أثناءها يسبح في الماء اذا كان يجيد السباحة وان لم يعرفها فيفعل حركات في الماء برجليه وجذعه وذراعيه وبعد انتهاء العشر دقائق يخرج من البحر ويصب فوق جسمه ماء حلو لغسله وزوال أثر الماء المالح ثم ينشف جسمه جيدا ويلبس ملابسه ويخرج للدش مدة ساعة . واذا كان المريض غير مقيم في ساحل البحر عمل له حمام قدمي من ماء ساخن يوضع فيه أربع ملاعق من ملح الطعام وبعد مضي مدة العشر دقائق يغسل قدميه بالماء الساخن النقي ثم ينشف رجليه واذا كانت الارض رملية يمشي على الرمل حافيا مدة نصف ساعة على الاقل لان الرمل ساخن من تأثير الاشعة الشمسية . وأما العلاج الدوائى فهو إعطاء المريض قبل الاكل فنجانا صغيرا من التركيب الآتى :

صبغة الكواسيا أمارا	Teinture de quassia amara	٢٠ ر	جراما
شراب الجنطيانا	Sirop de gentiene	١٠٠ ر	»
نبيذ ملجا	Vin de malaga	٥٠٠ ر	»

أو من التركيب الحديدى الكينى للدكتور بيسلارى أو من التركيب الآتى :

فوسفات الجير	Phosphate de chau	١٠ ر	جرام
ماء مقطر	Eau distillée	٣٠٠ ر	»

يضاف لذلك ست قط من سائل مكون من زرنخات الصودا ٢٠ ر . سنتجراما ومن النقط المرة للاستاذ بوميه ١٠ ر . ويعطى في وسط الاكل ملعقة كبيرة من

بودور الصوديوم	Iodure de sodium	١٠ ر	جرام
برومور	Bromur	٢٠ ر	»
كلورور	Chlorur	٤٠ ر	»
ماء مقطر	Eau distillée	٣٠٠ ر	»

ويستعاض هذا التركيب أثناء فصل الشتاء بإعطاء ملعقة كبيرة في وسط الاكل من المركب الآتى :

شراب يودور الحديد Sirop d'iodure de fer ٢٥٠ ر جراما

« لكتوفوسفات الجير Lacto phosphate de chaux ٢٥٠ ر »

الكولات قشر النارج Alcolate d'ecorce de oranges ameres ١٥ ر »

وبعد الانتهاء من الأكل يعطى ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

زيت كبد الحوت Huile de faie de morue ٣٥٠ ر جراما

ماء الجير Eau de chaux ١٥٠ ر »

سكر Sucre ٠٢٥ ر »

جليسرو فوسفات الجير glycerophosphate de chaux ٢٥٠ ر « ونصف

صمغ الكثيرة gomme ٠٥٠ ر سنتجراما

عطر النعناع Essense de menthe خمس نقط

« اللوز المر d'amande amere ,, احدى عشرة نقطة

وقد يستعاض هذا التركيب بما يأتى :

شراب جليسرو فوسفات الجير Sirop glycero phosphate de chaux ٢٥٠ ر جراما

تحت فوسفات الصودا Sous phosphate de soude ٠١٠ ر سنتجرام

الكولات قشر النارج Teinture d'ecorces d'oranger amere خمس نقط

ويعطى فى وسط الأكل أثناء الصيف عوضا عن زيت السمك ملعقة كبيرة من

التركيب الآتى :

زرنبخت الصودا Arseniate de soude ٠٠٥ ر سنتجرام

كلورور الصوديوم Chlorure de sodium ٠١٠ ر »

شراب الفجل اليودى Sirop de raifort iodé ٤٢٠ ر جراما

المبحث الثالث فى داء أديسون

التعريف — داء أديسون هو حالة كلشكسيا تتصف بانحطاط عظيم فى قوى المريض وبآلام قطنية بطنية وبتلون الجلد باللون الاسمر النحاسى بدون أكالان فيه

و بأنثيا . وأول من شرح هذه الحالة الدكتور أديسون سنة ١٨٥٥ ميلادية
 الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يكثر في السن المتوسطة عند الفقراء
 وعند الرجال أكثر من النساء . والاسباب المتممة هي أولا التغير المرضي للمحافظ
 فوق الكللى . ثانيا اضطراب الاعصاب السمپاتوية المجاورة للمحافظ فوق الكللى .
 ثالثا الفاقة والانفعالات النفسانية . والبهاق (البرص) أى فقد الجلد لونه وفقد شعر الرأس
 والاحية والشارب لونه) أى حصول الشيب مبكرا فهو ناجم أيضا عن اضطراب
 وظيفى الاعصاب السمپاتوية المجاورة للمحافظ فوق الكللى متى حصل تغير في
 هذه المحافظ

علاماته — هي أولا انحطاط في قوى المريض يزداد بطريقة مستمرة فيصير
 عظيما حتى أن المريض يقع في الغشيان بل والاغماء عقب أقل مجهود يفعله ويصحب
 انحطاط القوى ميل للقيء بدون إسهال وبدون فقد الشهية . ثانيا يصحب الانحطاط
 آلام مجلسها الجدر القطنية البطنية المعدية (الفروع العصبية السمپاتوية للصفيرة القطنية)
 ثالثا تلون جلد الشخص باللون الاسمر فيصير كلون جلد الشخص المولود من أبوين
 أحدهما أسود ويكون اللون الاسمر أكثر غماقة من أجزاء الجلد المعرض للهواء
 ويشاهد اللون الاسمر أيضا في الأغشية المخاطية وفي الاظافر وفي الاسنان وفي الشعر
 ولا يصحب هذا اللون أكلاان في الجلد قط . وبالأجمال يتميز هذا المرض أولا باللون
 الاسمر للجلد . ثانيا بالانحطاط للقوى . ثالثا بالآلام القطنية البطنية المعدية

المعالجة — يعالج المريض أولا بإبعاد السبب فان كان السبب الزهري عولج
 بالحقنة الزرنيخية الوريدية متبوعة بالمركبات الزئبقية ثم بالمركبات اليودورية . وإذا كانت
 بنية المريض روماتزمية أو قرسية عولجت بما يناسبها

المعالجة العرضية — يوقف الطبيب القىء باعطاء المريض شرابا السوائل الغازية
 المثلجة وأعظمها فائدة جرعة (ريفير Rivier) فيعطى له ملعقة كبيرة من جرعة ثمرة ١
 المركبة من :

جرام	Bicarbonate de soude ر ٤	بي كربونات الصودا
«	Eau distillée ر ١٠٠	ماء مقطر

شراب بسيط Sirop simple ٣٠ ر جراما
وتعقب في الحال باعطائه ملعقة كبيرة من جرعة مرة ٢ الآتية :

حمض الليمون Acide citrique ٤ ر جرام
ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ ر «

شراب الليمون Sirop de citron ٣٠ ر «

و بعد انتهاء العلاج المتقدم اذا لم يقف، التهنوع والميل للقيء يعطى الطبيب للمريض
ملعقة صغيرة من المركب الآتى :

كلورايدرات المورفين Chlorhydrate de morfine ١٥ ر سنجراما
« الكوكايين le cocaïne ١٥ ر «

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ ر جرام

فاذا مضى أربع ساعات ولم يقف القيء يعطى الطبيب للمريض ملعقة صغيرة
أخرى وتسكن الآلام المعدية والبطنية والقطنية بالحقن تحت الجلد بالمورفين أو بوضع
الحراريق أو بالكى النقطى مع الكهرباء ذات التيار المستمر على مسير الاعصاب
السمپاتوية ويقاوم الطبيب انحطاط القوى باعطاء المريض المركبات الحديدية زمنا ثم
المركبات الزرنيخية زمنا آخر مع المركبات المرة ويعطى أثناء الخريف والشتاء والربيع
زيت كبد الحوت

المبحث الرابع فى الاسكريوت

التعريف — الاسكريوت مرض ضعفى ينجم عن رداة الوسائط الصحية ويتصف
صفة أكلينيكية أولا بأثيميا . ثانيا بتقرح اللثة . ثالثا بانزفة متعددة

الاسباب — السبب الموهى هو استعداد يوجد عند ضعفاء البنية أكثر من غيرهم
والحرمان المستطيل من شرب المياه الجيدة ومن الاغذية الجيدة هو السبب المتمم
لحصول هذا المرض ولذا كان يكثر حصوله فى الازمنة السابقة عند البحارة الذين
تطول سياحتهم فى البحار بدون أن ترمى رايكهم على بلاد يأخذون منها مياه
شربهم وما كولاتهم .

علاماته — للاسكربوت ثلاث علامات مهمة وهي الانيميا . وتقرح اللثة . والانزفة المختلفة . فالانيميا تعرف باللون الباهت لوجه المريض وتقرح اللثة يتبدى بانتفاخها ثم تقرحها ثم نزفها باقل ملامسة ويصحب هذا التقرح نتانة راححة الفم وهواء الزفير وتزايد في إفراز اللعاب تزايداً عظيماً ثم تتداخل الاسنان وتسقط ويظهر في الجلد وفي الاغشية المخاطية بقع كدمية وأورام دموية

المعالجة — العلاج الصحى : هو أن يوضع المريض فى محل جاف متجدد الهواء وتكون تغذيته بالخضراوات الحديثة والأثمار الحديثة النضج وتوصيته بمص عصارة الليمون زمناً فزمنياً وأخذ حمام كبريتى دفعتين فى الاسبوع ويدلك جسمه كل يوم بكفوف من الشعر تبل فى السائل الآتى :

ماء الكولونيا (الكولات عطرية) Eau de cologne ٤٠٠ جرام

الكولات الوردية Alcolate de lavande ٤٠٠ »

ويلزم الطبيب أن يمس اللثة المريضة ثلاث دفعات فى اليوم بفرشاة تغمس فى السائل الآتى :

صبغة اليود الحديثة Teinture d'iode fraiche ١٠ جرام

الكولات الكوكلياريا Alcolate de coqlyaria ٢٠ »

ويجب أن يعطى المريض ضد الانزفة ملعقة كبيرة كل ساعة من المركب الآتى

ارجوتين Ergoline ٣ جرام

شراب الراتانيا Sirop de ratanhia ٤٠ »

ماء مقطر للقرفة Eau de cannelle ١٢٠ »

وإذا لم يقف حصول الانزفة حقن تحت الجلد بستيمتر مكعب واحد أو اثنين

من التركيب الآتى :

ارجوتين Ergoline ٢ جرام

ماء الغار الكرزى Eau de laurier cerise ١٠ »

أو يعطى كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

كلورور الجير المتبلور Chlorure de calcium cristallisé ٤ جرام

محلول الصمغ	Solution gommeuse ١٢٠ ر	جراما
صبغة الافيون	Teinture d'opium ٢٠	نقطة
شراب قشر النارج	Sirop d'ecorce d'oranger amere ٣٠ ر	جراما

المبحث الخامس في الپورپورة PURPURA

(أى النزف النفسى أو مرض ويرلوف werlhoff)

التعريف — تتصف بانزفة متعددة تحصل تحت بشرة الجلد وتحت بشرة الاغشية المخاطية

الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص يوجد من السنة الاولى للحياة خارج الرحم إلى سن الثلاثين فهذا الاستعداد تصير جدر الاوعية الدموية هاشة حتى أن أقل سبب متعم يحدث تمزقها . ومن الاسباب المتممة الرطوبة والبرد والاضطرابات العصبية والحزن والانفعالات النفسانية المتكررة . وبالأجمال يعد من الاسباب المتممة كل ما يضعف بنية الشخص المستعد وذلك كالتغذية المعيبة وغيرها

علاماته — هى ظهور لطف كدمية فى الجلد والاعشية المخاطية وأورام دموية تحت كل من الجلد والاعشية المخاطية وانزفة متعددة منها الرعاف والبصاق الدموى والغزيف المعوى والمعدى وقد يسبق حصول الانزفة حالة حمية تملك مدة أربعة أيام وهذا المرض يشفى بالعلاج فى مدة مختلفة الطول واذا حصل الموت مبكرا يسبق بأعراض تيفوسية

المعالجة — يعالج المريض بوضعه فى الشروط الصحية الجيدة واعطائه كل ساعتين ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

مطبوخ الكينا Decoction quinquina ١٢٠ ر جراما

فوق كلورور الحديد Perchlorure de fer عشر نقط

مع إعطائه كل ساعة حبة مركبة كالآتى :

مسحوق الجويدار Poudre d'ergot de seigle ١٠ ر ستنجرام

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ١٠ ر »

ويمكن تطبيق ما ذكر في علاج الاسكربوت هنا

المبحث السادس في داء الخنازير

التعريف — داء الخنازير هو حالة رديئة للبنية تتصف بحصول التهابات مزمنة مجلسها العقد الليمفاوية أو الجلد أو الاغشية المخاطية أو النسج الخلوى أو العظام أو الاعضاء الحشوية

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص وراثى وقد يكون مكتسبا وناجما عن الاغذية غير الجيدة وغير الكافية وعن الاقامة في محل رطب وعدم اتباع المعيشة الصحية أو أن الطفل يكون آتيا من أبوين متقدمين في السن أو بهما أمراض بنسية كالزهرى أو الدرن أو بهما عادة شرب الخمر والافراط في شربها أو متزوجين من أقاربهما فجميع ما ذكر يساعد على ضعف القوى الحيوية للجسم . وأما السبب المتم فهو دخول مكروب من نوع الباسيل في دم الشخص وحتى كان مستعدا ظهرت علامات المرض

علاماته — هى أن يكون الشخص في أغلب الاحوال ضخم الجسم كبير الرأس غليظ الشفة العليا مفرطح الذقن وبعنقه عقد ليمفاوية ضخمة ويكون كبير البطن وقد يكون الشخص عكس ما ذكر بأن يكون نحيفا رقيق البشرة الجلدية ناعم الشعر وعيون لطيفة ذات أهداب طويلة . وعلى كل فعلاماته في الحالتين هى أولا أن يصاب الشخص في صفرة (بأقل إهمال) بالزكام الانفى وبالنزلات الشعبية والملتحمة والاذنية والحلقية ثانيا يحصل أيضا بأقل تهيج جلدى احتقان وانتفاخ العقد الليمفاوية المجاورة للجزء المتهيج أو يحصل طفح بشرى أو هريسى في جزء الجلد المتهيج . ثالثا يحصل في الحالتين للشخص الخنازيرى البنية عسر في الهضم حتى يحصل لكثير منهم إسهال يتكرر . رابعا اذا كانت المصابة بالحالة الخنازيرية امرأة يحصل تأخر في نمو أعضائها التناسلية فتحيض متأخرة . خامسا يكون حصول الحيض مسبقا ومصحوبا بالآلام وكية الدم في الحيض تكون قليلة وقد تكون متزايدة عن الكمية المعتادة التى تحصل عند شابة جيدة الصحة . وقد تبدى التغيرات المرضية الخنازيرية في الظهور من

الاشهر الاولى للحياة خارج الرحم في هذا السن حصول الاميتيجو في جلد الوجه وفي فروة الرأس . ويحصل في زمن التسنين الاولى أى من الشهر السادس التهاب النزلى الملتحمى والانفى والشعبي والاذنى والاجزما خلف الاذن . وعند الاثنى يحصل زيادة عما تقدم التهاب نزلى فرجى ومهبلى . ويحصل زمن التسنين الثانى أى من السنة السابعة من الحياة خارج الرحم احتقان ثم التهاب العقد الليمفاوية أو طفح جلدى ابريتماوى أو طفح بثرى أو طفح حويصلى . ثم يعقب ذلك حصول طفح درنى وحلمى وبالاخص في جلد الوجه وفروة الرأس وقد يعقب طفح الاوريتما ظهور الاجزما أو الاوكتما أو الزويا أو الليوس . ومن خواص الطفح الجلدى الخنازيرى أنه يكون عديم الالم وعديم الاكلان وقد يكون مجلس التغير المرضى الخنازيرى غائرا تحت الجلد فينجم عنه تكون خراج . فالتغيرات المرضية التى مجلسها الجلد تكون الدور الاول لداء الخنازير والتغيرات المرضية التى مجلسها الاغشية المخاطية تكون الدور الثانى له وعقبها قد تحصل تغيرات فى العظام وفى الاحشاء فتكون الدور الثالث لهذا المرض

المعالجة — المعالجة الواقية من ظهور التغيرات المرضية الخنازيرية هى أولا أن يرسل الطفل المستعد فى الحال الى الارياف فى جهة جافة الهواء خالية من الينايم الاجامية ويكون رضاعه من مرضعة جيدة الصحة ولبنها موافقا للطفل اذا كانت والدته غير متمتعة بصحة جيدة . ومتى تم بزوغ أسنانه وابتدأت السنة الثالثة يقطع تدريجيا وتكون تغذيته بالاغذية الجيدة تدريجيا الى أن يتم تعوده على الاغذية العادية الجيدة فيضاف للغذاء الجيد إعطاء الطفل الادوية المتقوية المرة والحديدية وفى زمن فصل الشتاء يعطى الطفل زيت كبد الحوت مع مسح جسمه يوميا بالماء الدافئ المخلوط بالالكول وتنشيفه وحكه بكفوف من الشعر ورياضته ماشيا دفعتين فى اليوم

المبحث السابع الادرار البولى السكرى

التعريف . — البول السكرى مرض مزمن . وعلاماته هى وجود السكر فى البول . وازدياد الافراز البولى زيادة يترتب عليها تكرار التطلب للتبول زيادة

عن العادة . وظلّ مستمر يفتنى عليه تكرار التطلب للشرب . وجوع يشعر به المريض عقب مضي زمن قصير من الاكل السابق فيكثر التطلب للاكل . ونحافة مختلفة السرعة

الاسباب — السبب المهيّء هو استعداد خاص يوجد عند الرجال أكثر من النساء والاسباب المتممة هي اضطراب عصبي أو حصول تغير في الحدة الدماغية أو في الكبد أو البنكرياس وقد يكون السبب المتم اضطراب يحصل في الهضم

علاماته — هي كما تقدم ذكرها أولا وجود السكر في البول . ثانيا ازدياد الافراز البولي . ثالثا العطش المستمر رابعا تزايد الشهية وتكرار دفعات الاكل . خامسا نحافة الجسم . وأما التغيرات المرضية التي تحصل من وجود السكر في البول بعد مضي زمن ما فهي أولا الدماء والجراث الجلدية . ثانيا الالتهابات الشعبية والرئوية والالتهاب الشبكي للعين وحصول الكثركتا . والسائل الاكثر استعمالا لكشف السكر في البول هو سائل فهلنج وبه يعرف أيضا مقدار السكر في البول . ولأجل معرفة وجود السكر في البول بهذا السائل يكفي وضع جزء من البول في أنبوبة التجربة ثم يصب فوق البول المذكور جزء من سائل فهلنج ثم يسخن قاع الأنبوبة على لهب المصباح فيرسب في قاع الأنبوبة أو أكسيد النحاس فيعرف بلونه الاحمر

المعالجة — متى استشار المريض طبيبا وجب على الطبيب أن يضع المريض في الحمية الآتية :—

التغذية بالامراق والشوربة المصنوعة من مطبوخ الكرنب والبصل والكراث بدون خبز ولا شعيرية ولا أرز ويأكل السردين بالزيت والمعجينة المصنوعة من أكباد الطيور وأكل الزبدة واللحوم جميعها والاسماك والمخ بدون (صلصة) بل مسلوقة أو مشوية شيئا جيدا ويصرح بأكل البيض أيضا والجبنة الحديثة والخضراوات الخضرة المطبوخة مثل الكرنب والقرنيط والسبانخ والخس والشكوريا والخرشوف واللوييا الخضرة والفاصولية الخضرة والهلين والبامية والملوخية والرجلة ويمنع كلية من أكل الاطعمة الآتية : —

يمنع أكل الجزر واللفت والبنجر والفجل والخبز والفطير والشوكولاتة والمرببات والعدس والحمص واللوبيية الناشفة والفاصولية الناشفة والبقول والبطاطس وابوفروة والمكارونة والشعربة والسמיד والثمار السكرية مثل المشمش والخبوخ والكثيرى والتفاح والكريز والعنب والزبيب والشمام والبطيخ . والخبز الذى يصرح بأكله هو المصنوع من المادة الدبة للقمح المسماة (جلوتين) أو المصنوع من النخالة إنما يلزم من الخبز المأخوذ من النخالة أولا بصبغة اليود للتحقق من عدم وجود مادة نشوية فيه وقد يصرح بأكل لبابة الرغيف لا بقشرته . ويلزم أن يقيم المريض فى الارياف أو فى جهة ذات هواء جيد جاف ويدلك جسمه يوميا بكفوف من الشعر تبل فى السائل الآتى :

الكولاتور اللافتدا Alcolature de lavande ٤٠٠ ر جرام

ماء ملكى Eau de cologne ٤٠٠ ر »

صبغة المسك Teinture de musc ١ ر »

و بعد تدليك الجسم يخرج المريض للرياضة ماشيا بدون أن يتعب جسمه كما أنه يمتنع عن الاشغال العقلية ويبعد عن كل ما يوجب التفكير ويكون شربه القهوة بدون سكر واذا أراد تحليتها تكون بالجليسرين المتعادل وأن يشرب عوضا عن الماء العادى ماء فيشى وأخذ حمام فاتر دفعتين فى الاسبوع . والعلاج الدوائى هو أن يعطى الطبيب المريض قبل الاكل بعشر دقائق ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

زرنبيجات الصودا arseniate de soude ٠.٠٥ ر سنتجرام

صبغة الجنطيانا Teinture de gentiane ٢٠ ر جراما

ماء مقطر Eau distillée ١٢٥ ر »

واذا لم يُقد ذلك يستعاض باعطاء حبة صباحا وظهرا ومساء قبل الاكل بعشر دقائق تركب كل واحدة كالآتى :

خلاصة الفالريانا extrait de valeriane ٢٠ ر سنتجرام

» البنج de jusquiame ٠.٠٢ ر »

خلاصة الافيون extrait d'opium ٠.١ ر. سنتجرام
 زرنجات الاستركنين arsénat de strychnine ٠.٠٠٢ ر. مليجرام
 مع أخذ في وسط كل أكل ١٥ ر. سنتجراما من كربونات اللتين في نصف
 كوبية من ماء فيشى وأخذ عند النوم ليلا في فنجان من منقوع أوراق البرتقال ملعقة
 كبيرة من التركيب الآتى :

برومور البوتاسيوم Bromur de potassium ١٠ ر. جرام
 ماء مقطر Eau distillée ١٥٠ ر. »

ويعطى المريض أيضا دفتين في الاسبوع مقدار ٥٠ ر. سنتجراما من الاناليزين
 في كوبية من ماء فيشى أو يأخذ كل صباح برشامة محتوية كالآتى :

أتبيرين antipyrine ٣٠ ر. سنتجرام
 بي كربونات الصودا bicarbonate de soude ٢٠ ر. »

ويستمر على أخذ هذا العلاج مدة ثلاثة أسابيع وأثناء الاسبوع الرابع يعطى في
 فنجان من منقوع القاليانا ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

قاليانات النوشادر valériant d'amoniaque ٢٥٠ ر. جرام
 خلاصة القاليانا extrait de valeriane ٢٥٠ ر. »
 ماء مقطر eau distillée ١٥٠ ر. »

وبعد الاسبوع الرابع المذكور يقطع تعاطى العلاج جميعه مدة خمسة أيام وبعد
 مضي هذه المدة يعاد تعاطى العلاج الاولى ثم الثانى ثم الراحة وهكذا أو يعطى
 للمريض مدة أسبوع برشامة صباحا وظهرا ومساء تحتوى كالآتى :

أتبيرين antipyrine ٣٠ ر. سنتجرام
 بي كربونات الصودا bicarbonate de soude ٢٠ ر. »

ثم يستعاض البرشام في الاسبوع الثانى باعطاء ملعقة صغيرة كل يوم من التركيب الآتى :

ماء مقطر eau distillée ٨٠ ر. جرام
 زرنجات الصودا Arseniate de soude ٠.٠٤ ر. سنتجرام

وفي الاسبوع الثالث يعاد الى العلاج بالبرشام وهكذا يتوالى تعاطى البرشام والسائل

الزرنجى جملة أسابيع وأشهر . وزيادة عما تقدم يلزم تقوية البنية باعطاء المريض قبل الاكل بعشر دقائق ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

إيموجلوبين	in+ moglobine	٣ ر	جرام
فوسفات الصودا	phosphate de soude	٣ ر	»
صبغة الجوز المقبى	Teinture de noix vomique	٣ ر	»
» الكولومبو	de colombo	٢٥ ر	»
نبذ المالمجا	vin de malaga	٢٥٠ ر	»

ويلزم تحليل البول كل ١٥ يوما دفعة وأن يكون بول الليل فى إناث و بول النهار فى إناث آخر بحيث يكون المجموع هو بول (٢٤) ساعة ويرسل للمعمل الكيمائى لبعثه ومعرفة مقدار السكر فيه . واللازم فى معالجة البول السكرى تجنب حصول الكوما . ولذا يجب التنبيه على المريض بابتعاده عن أسباب الغضب والانزعاج والتعب والعرق الغزير والاسهال الغزير واذا حصلت الكوما يفصد المريض فى الحال ويستخرج من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جرام من الدم وبعد الفصد يحقن له تحت الجلد فى اليوم عشر حقن كل حقنة سنتيمتر مكعب واحد من المصل الصناعى الآتى :

فوسفات الصودا	Phosphate de soude	٤ ر	جرام
كلورور الصوديوم	chlorure de sodium	٢ ر	»
سولفات الصودا	sulfate de soude	٤ ر	»
ماء مقطر غلى وبرد	eau distillée bouillie	١٠٠٠ ر	»

وقد يعطى للمريض حبة صباحا وأخرى مساء تتركب كالآتى :

كوداين	codeine	٠.١ ر	سنتجرام
خلاصة القاريانا	Extrait de valériane	٠.١ ر	»

سولفات الاستركنين sulfate de strychnine ٠.٢ ر مالىجرام
أوىعطى الاتيبرين أو السلول بمقدار ٥٠ ر سنتجراما فى اليوم والسنتوتين بمقدار ٣٠ ر سنتجراما فى اليوم
ومع الاسف أقول أن ما ذكر من العلاج لا يفيد فى أكثر الاحوال فى ذوال

السكر من البول بل يستمر وجوده بل ويزداد مقداره ولذلك أفضّل أنه عوضاً عن إعطاء جميع ما ذكر من العلاج يقتصر على إعطاء المريض عقب كل أكل ملعقة صغيرة من مسحوق بي كربونات الصودا في كوب من ماء فيشى فبذلك لا يزداد مقدار السكر وتقل عوارضه

المقالة التاسعة في التسمات

التعريف — التسمات هي أعراض مميتة تنجم عن وجود مواد سمية ونحن وإن كنا نوهنا بالكلام عن بعضها في كلامنا على أمراض المعدة فانا نذكر بعضها هنا فنقول

المبحث الاول في التسم الرصاصي

التعريف — التسم الرصاصي هو مجموع ظواهر مرضية ناجمة عن وجود الرصاص في البنية بكمية مسمّة

الاسباب — السبب الوحيد لحصول التسم هو دخول الرصاص في الدم إما أثناء الاشتغال بالماركات الرصاصية (كالابوجية) وإما عقب أكل ما كولات أو شرب مشروبات محتوية على الرصاص بطريق الغش وإما عقب شرب مياه مارة في مواسير من الرصاص حملت كمية زائدة منه وإما عقب امتصاص الجلد كمية من الرصاص الداخل في البودرة والمرام التي تستعمل لتحسين بشرة جلد الوجه ونعومتها

علامات التسم الرصاصي — متى تراكم الرصاص في البنية نجم عنه أولاً بهاتة اللون . ثانياً ظهور خط أزرق في الحافة العليا لثة المحيطة بكل سن مع انتفاخ اللثة المذكورة وإدماؤها بأقل سبب وثالثاً رائحة الفم . ثالثاً يشعر المريض بطعم معدني قابض سكري في فمه . رابعاً قد يصحب ذلك ظهور لطخ ذات لون اردوازي على الغشاء المخاطي للشدق والشفة مع بقاء ضربات القلب بطناً ينبئ عليه بقاء النبض . خامساً يحصل للمريض في أغلب الاحوال آلام مجلسها الضفيرة العصبية السمپاتوية البطنية وهذه الآلام يقال لها المعض الزحلي وتشغل هذه الآلام القسم المعدى والسرى والحلى والخاصرة (المراق) أي تشغل جميع أجزاء القناة الهضمية معاً وقد تكون هذه